



سلسلة المناهج التربوية

١٦

القرآن الكريم

المرحلة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد مرور أربع سنوات من النشاط الثقافي بين ربوع أولادنا الأعزاء، تقدّم مادة القرآن الكريم من منهج المرحلة الأولى، والذي أعد لتدريسه وتفعيله لمستوى الابتدائية .. وتحاول في هذا المنهج القرآني بيان معاني قصار السور ، بالتوضيح البسيط والرسومات والأشكال الملونة لعله يكون إستوياً سهلاً لفهمه وإستيعابه من قبل أولادنا الأعزاء .

ولرجو من المؤسسات العلمية والمراكز الثقافية والاساتذة الفضلاء، أن يتحفظونا بإقتراحاتهم وملاحظاتهم النافعة ، من أجل تشييت الخطوات الأساسية لبناء مجتمع العلم والالتزام والهدى .
والله نسال، أن يجعلنا وإياكم من المعتدين والمستعدين لظهور الإمام المنتقد عجل الله تعالى فرجه الشريف .

مركز الأمير الثقافي

العراق - النجف الأشرف

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

مركز الأمير الثقافي

العراق - النجف الأشرف - هاتف (٢٢٢١٩٢٩٩) ، (٩٦٤ ٧٨٠١٠٠٦٢٧٢)

www.malameer.com

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز الأمير (ع) الثقافي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 1 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- 2 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 3 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
- 4 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
- 5 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
- 6 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
- 7 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابْتَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَلَامَ بِاسْمِهِ، لِأَنَّ أَيْ عَمَلٍ نَقُومُ بِهِ يَجِبُ عَلَيْنَا فِيهِ أَنْ نُبْدَأَ بِاسْمِ اللَّهِ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَمَلُنَا بَاطِلًا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): (كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِاسْمِ اللَّهِ فَهُوَ ابْتَرَأَ) أَيِ تَأَقَّصَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ...

الْحَمْدُ هُوَ الْمَدْحُ وَالتَّثْنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى.



رَبِّ الْعَالَمِينَ...

أَيُّ عَالَمِ الْحَيَاةِ وَعَالَمِ الْحَيَوَانَاتِ وَعَالَمِ الْإِنْسَانِ وَعَالَمِ الْجِنَّةِ وَعَالَمِ النُّجُومِ.





الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ...

هُمَا صِفَتَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ تَتَجَلَّيَانِ
بِكثْرَةِ عَطَاءِ اللَّهِ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ دُونِ
تَمْيِيزٍ، فَالْمَاءُ جِئْنَ يَهْطُلُ مِنَ السَّمَاءِ يَسْتَفِيدُ
مِنْهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فَرَحْمَةُ اللَّهِ بَاقِيَةٌ
دَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ...

أَيُّ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ سَوْفَ يُحَاسِبُ الْجَمِيعَ، وَإِلَيْهِ
وَحْدَهُ يَعُودُ الْحُكْمُ عَلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ.
فَهُوَ الَّذِي يَأْمُرُ بِتَعْذِيبِ الْكَافِرِينَ
وَالْعَاصِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَيُكَافِيهِ
الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَالِحِينَ بِتَعِيمِ الْجَنَّةِ.



إِيَّاكَ تَعْبُدُ...

الْعِبَادَةُ الْمُؤْمِنُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ
وَيُسَبِّحُونَهُ وَيُحَمِّدُونَهُ عَلَى
نِعْمِهِ كُلُّهَا فَاللَّهُ وَحْدَهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ
وَأَنْ لَا يُشْرَكَ فِي عِبَادَتِهِ أَحَدٌ.



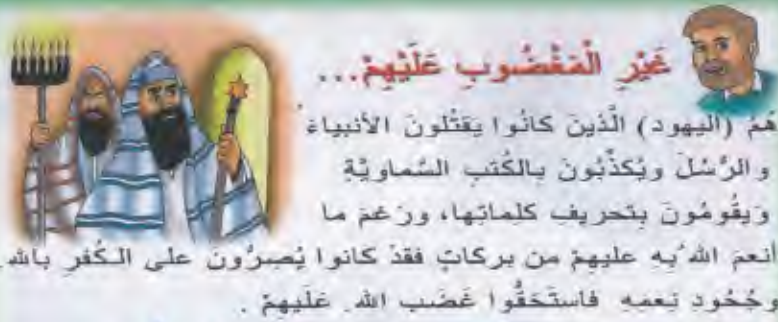
وَلِإِيَّاكَ تَسْتَغِيثُ...

عِنْدَمَا يُصَابُ الْإِنْسَانُ بِمَرَضٍ يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِشِفَاتِهِ، وَالْفَقِيرُ
يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِسَدِّ فَقْرِهِ، وَالْعَامِلُ يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِكَسْبِ رِزْقِهِ..
فَالْجَمِيعُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ ((أَعِزَّنَا يَا اللَّهُ فَانْتَ خَيْرُ مُعِينٍ))





وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَسْلُكُهُ
مَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِيمَانِ وَشَرَحَ
صَدْرَهُ لِدِينِ الْإِسْلَامِ .



وَلَا الضَّالِّينَ .

هُمُ الْكَفَّارُ الَّذِينَ ضَلُّوا عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ ، قَرَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَحَدَّهُ ، بَلْ جَعَلُوا لَهُ شَرِيكًا وَلَدَا
يَعْبُدُونَهُ مَعَهُ . فَهَؤُلَاءِ أَيْضًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِشُرْكِهِمْ بِهِ .





سورة الإخلاص مكية وهي أربع آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كان رسول الله (ص) في مكة يتعرض للكثير من الأذى ،
منه الجسدي أي الضرب ومنه المعنوي أي السخرية
والسَّاتَم . وكان من بين الذين أذوا النبي كثيراً رجلاً من



مكة هما (عامر بن الطفيل)

و (أريد بن ربيعة) حيث

جاء النبي (ص) بقصد

السخرية منه فقال أريد:

إلهم تدعونا يا محمد؟

فأجاب النبي (ص): إلى

عبادة الله الواحد الأحد. ورد

عامرُ ساخراً: مَهْ هو ربك يا

محمد؟ صفه لنا ، أهو من ذهب

أم من فضة أم من خشب أم من

حنيد؟ هيّا صفه لنا يا محمد.

وعندها أنزل الله تعالى سورة الإخلاص

على رسول الله (ص) وأرسل معها صاعقة

حارقة على (أريد) فأحرقته وأصابته (عامر أ)

في خصره فقتل.





قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ...



هَذَا أَمْرٌ مِنَ اللهِ عَزَّ اسْمُهُ لِنَبِيِّهِ (ص)
يَبَيِّنُ يَقُولُ لِجَمِيعِ الْمُكَلَّفِينَ أَنَّ اللهَ وَحْدَهُ
تَحَقُّقٌ لَهُ الْعِبَادَةُ وَلَا يَشْرِكُ بِعِبَادَتِهِ أَحَدٌ.

اللهُ الْعَزَمَدُ...



أَيُّ أَنَّ اللهَ ذَاتُ لَمْ لَا يَنْتَهِي لَا يَأْكُلُ
وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَشْرَبُ فِيهِ السَّيِّئُ
السَّطَاعُ وَالَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَمْرٌ
وَلَا شَاءٌ.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ...



لَمْ يُولَدْ مِنْ بَطْنٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلُودٌ
وَهُوَ نَفْسٌ لِقَوْلٍ مَنْ يَجْعَلُ اللهُ سُبْحَانَهُ
وَلَدًا.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَيُّ لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ، لَا
فِي أَعْيَالِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ.





سورة الكوثر مكتوبة وهي ثلاث آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نُزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص)
لِتَطْيِبَ نَفْسُهُ الْمُبَارَكَةُ بَعْدَ أَنْ كَثُرَ الاسْتِهْزَاءُ بِهِ مِنْ
قِبَلِ الْمُشْرِكِينَ وَنَعْتَوْهُ بِالْأَبْتَرِ أَيَّ أَنْ لَا أَوْلَادَ لَهُ بَعْدَ
أَنْ مَاتَ وَلَدَاهُ الْقَاسِمُ وَعَبْدُ اللَّهِ .

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ...



أَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَعْطَيْنَاكَ
ذُرِّيَّةً خَيْرَةً لَا تَنْقُطُ أَبَدًا
وَهِيَ كَمَثَلِ نَهَرٍ عَذْبٍ فِي
الْجَنَّةِ يَجْرِي ، وَالذَّرِّيَّةُ
الطَّاهِرَةُ هِيَ ذُرِّيَّةُ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ (ع) وَقَدْ كَثُرَ اللَّهُ نَسْلُ
النَّبِيِّ (ص) بَعْدَهُ كَثْرَةً لَا يَعَادِلُ
فِيهَا أَيُّ نَسْلِ رَعْمٍ مَا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَصَائِبِ .



فَضِّلْ لِرَبِّكَ وَانْخَر...

يا رسول الله صَلِّ لِرَبِّكَ الْوَاحِدِ
الْأَحَدِ وَاشْكُرْ نِعْمَتَهُ بِالصَّلَاةِ
وَارْفَعْ يَدَيْكَ فِي تَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ
إِلَى نَحْرِكَ (أي إِلَى خَلْفِ أُذُنِكَ).

إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَيْتَرُ.

إِنَّ مُبْغِضَكَ وَكَارِهَكَ هُوَ
الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ وَكَانَ هَذَا
الرَّجُلُ يُدْعَى الْعَاصِ بْنِ
وَائِلٍ وَكَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ
وَيَنْعَثُ الرَّسُولَ (ص)
بِالْأَيْتَرِ.



قال رسول الله (ص):

﴿خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ﴾



سورة القدر هي خمس آيات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ
تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
مَنْ كُلٌّ أَمْرٌ ۚ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الغرض من نزول هذه السورة الكريمة على رسول الله
هو التأكيد على أهمية وعظمة تلك الليلة التي أنزل فيها
القرآن ونزلت على النبي (ص) في مكة وهي من خمس آيات.



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...



أي القرآن الكريم ، أنزلهُ الله 'جملةً واحدةً
من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في
ليلة القدر ثم كان جبرائيل ينزلهُ مفرقاً على
النبي (ص) في مدة ثلاث وعشرين سنة.

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ...

أي لو تعلمون كم هي عظيمة
تلك الليلة عند الله تعالى وما
فيها من بركات تنزل على
عباده .





لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ...

قيام وإحياء لَيْلَةِ الْقَدْرِ والعمل فيها
أفضل من قيام ألف شهر لَيْلَةِ
الْقَدْرِ.



تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ...

تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ مع جبرائيل (ع) على العباد في هذه
الليلة، ينزلون بأمر من الله تعالى يَقْدُرُونَ فيها حوادث السنة من
الليلة إلى مثلها في السنة التالية من حياة وموت ورزق وسعادة.

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

هي سَلَامٌ على أولياء الله وأهل طاعته إلى طلوع الفجر، فكلَّمَا لَقِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
في هذه الليلة سَلَمُوا عليهم، فمن أحياها بالدُّعاء والعبادة سَلِمَ مِنَ الشُّرُورِ وَالْبَلَاءِ.

قال رسول الله (ص):

﴿ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ﴾



سورة الفيل مكية وهي خمس آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝
أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ۝
مِنْ سِجِيلٍ ۝
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في هذه السورة المباركة، يروي الله تعالى لرسوله الكريم قصة (أبرهة الأشرم) الذي رحف بجيش جرار، تتقدمهم الفيلة الضخمة، وكان يريد بذلك العمل، تدمير الكعبة التي كان الناس يحجون إليها لعبادة الله تعالى، وقد سمي هذا العام بعام الفيل وفيه ولد نبينا الأعظم محمد بن عبد الله (ص).

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ...

أي ألم تعلم بقصة أبرهة الأشرم صاحب الفيلة التي قادها لتخريب الكعبة الشريفة وما الذي فعلناه به وبجيشه الجرار.





أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ...

أي عندما جاؤوا لتخريب الكعبة وتدميرها
ألم يكن الله لهم بالمرصاد وجعل عملهم
وسعيهم هذا باطلاً وأدى بهم إلى الهلاك.

وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ...

أرسل الله تعالى جماعات من
الطيور يتبع بعضها بعضاً.



فَرَمَيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ...

بدأت الطيور برمي حجارة من
الطين المطبوخ، حيث يكون وقعه
على جلود أبرهة، كالصخر أو
أشد قساوة، مما جعلهم يتساقطون
الواحد تلو الآخر.



فَجَعَلْنَاهُمْ كَصَفِيفٍ مَأْكُولٍ..

أي أصبحوا مثل زرع قد
أكلته الحيوانات ثم راثته،
فدس بالأرض ولتفرقت
أجزاؤه.





سورة الكافرون مكية وهي سبحة آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

١١١ - ١١٠

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ
مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه السورة المباركة نزلت على رسول الله (ص) في مكة وهي ست آيات عندما أمر الله تعالى النبي (ص) أن يكلم رجال قريش الذين جاؤوا إليه وطلبوا منه أن يعبد آلهتهم سنة ويعبدون إله سنة وعرضوا عليه المال والمُلْك والنِجاة.



قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ...



أي يا محمد خاطب هؤلاء القوم الذين يشركون بالله وانعتبهم بالكافرين. (كل إنسان لا يؤمن بالله يسمى كافراً)

لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ...

الرسول يعلن البراءة منهم وبأنه لا يمكن الآن أن يعبد الأصنام التي يعبدونها.





وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ...



وَلَا أَنْتُمْ الْآنَ أَتِيهَا الْكَافِرُونَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، بَلْ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْكُمْ وَمِنْ عِبَادَتِكُمْ

وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ...

أَنَا لَنْ أَعْبُدَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَا تَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ.



وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ...



وَأَنْتُمْ أَيْضاً لَنْ تَعْبُدُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَا أَعْبُدُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ.

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ.

أَتِيهَا الْكَافِرُونَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَهُوَ دِينُ الْجَاهِلِيَّةِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ. أَمَّا دِينِي فَهُوَ دِينُ التَّوْحِيدِ دِينُ الْإِسْلَامِ.





سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْعَصْرِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْمُبَارَكَةِ وَذَلِكَ
لِكَيْ يَنْتَبِهَ الْإِنْسَانُ وَيُهَيِّئَ نَفْسَهُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ .



وَالْعَصْرِ ...

وهو الطرف الأخير من
النهار وقد أقسم الله تعالى
به .

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ...

يُقْسِمُ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي نَقْصٍ ،
لأنَّ عمره هو رأسماله وهو ينقص
كلَّ يومٍ ، فإذا لم يكتسب فيه
الحسنات فهو في خسرانٍ عظيمٍ .





إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْحَسَنَاتِ وَيُسَاعِدُونَ
الْمُحْتَاجِينَ وَهُمْ دُومًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ
تَعَالَى فَهَؤُلَاءِ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَنْ يَكُونُوا خَاسِرِينَ.



وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.

الَّذِينَ وَصَّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِاتِّبَاعِ
الْحَقِّ وَبِالْوُقُوفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص)
فِي نَشْرِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحْمِلِ
الصَّعَابِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى مَعَهُ.



قال رسول الله (ص):

﴿نُورُوا بِيُوتَكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ﴾



سورة الصّاعون مكية وهي سبع آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ ۚ وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۚ قَوْلٌ
لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ
الَّذِينَ هُمْ يَنْزِعُونَ ۚ وَيَسْتَعُونَ الصَّاعُونَ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في هذه السورة المباركة يُحَدِّثُ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ
الْأَكْرَمَ مُحَمَّدًا (ص) عَنِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ
وَيُنَاقِقُونَ فِي أَعْمَالِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَيَدْعُونَ الْإِيمَانَ.



أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ...

أي يا رسول الله هل رأيت المشركين
الذين يُكَذِّبُونَ بيوم الحساب كيف
يستهزئون بك.



فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ...

وأيضاً هؤلاء الذين يقهرون اليتيم
فيستموتونه ويدفعونه بغضب عنهم ولا
يرحمون ضعفه.





وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ...

الذي يحرم المساكين والمحتاجين الطعام
فلا يأمر بإطعامهم مما أعطاه
الله تعالى.



قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينِ...

وهنا الله تعالى يُنذِرُ ويُهدِّدُ الْمُصَلِّينَ
بعذابٍ وهلاكٍ عظيمٍ ولكن من هم
الْمُصَلِّونَ الَّذِينَ تَحَدَّثَ اللهُ عَنْهُمْ؟



الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ...

عن هؤلاء تكلَّم اللهُ تعالى وَاَنْذَرَ هُمْ بعذابٍ
عظيمٍ الَّذِينَ يَغْفُلُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ وَلَا يُحِيطُونَ
أَن تَفُوتَهُمْ أَوقَاتُهَا وَيَسْتَهْتِرُونَ بِأَدَانِهَا وَهَذَا
تَكْذِيبٌ بِالَّذِينَ.



الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ...

وأيضاً الَّذِينَ يُرَآءُونَ أَي يَقُومُونَ للعبادة
ليُرَاهُمُ النَّاسُ أَي عَمَلُهُمْ هَذَا الَّذِي يَقُومُونَ
بِهِ لِأَجْلِ النَّاسِ وَلَيْسَ إِخْلَاصاً لِلَّهِ تَعَالَى وَطَاعَةً لَهُ.



وَيَمْتَنُّونَ الْمَاعُونَ.

أَي يَمْتَنُّونَ عَنِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَعُوزِينَ كُلِّ مَا
يَلْزَمُهُمْ مِنْ أَمْوَالٍ وَلِبَاسٍ وَطَعَامٍ وَأَيْضاً لَا
يَقْدُمُونَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَهُمْ يَدْعُونَ الْإِسْلَامَ
وَالْإِيمَانَ فَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.





سورة التكاثر مكية وهي ثمانون آية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۚ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۚ ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ
عَنِ النَّعِيمِ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُروى أن قبيلتين من الأنصار كانتا تتباهيان وتتفاخران
أيهما أكثر عدداً ونسلاً ، ووصل الحال بأفرادهما إلى أن
قصدوا المقابر ليحصوا موتاهم أيهم أكثر أيضاً . فعلم رسول
الله (ص) فنزلت تلك السورة المباركة عليه في مكة وهي من ثمانين آيات .



الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ...

إياكم واليهو عن طاعة الله
تعالى وعن ذكر الآخرة
والانشغال بالتفاخر بكثرة
الأموال والأولاد فكل هذا
من متاع الدنيا وزينتها.



حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ...

وهنا عندما ذهب أفراد
هاتين القبيلتين الى المقابر
كي يُعَدّوا موتاهم ليعرفوا
أيهما الأكثر عدداً.

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ...

أي ستعلمون أن ما تسعون إليه
أيها القوم ما هو إلا لهو وسوف
تعلمون ذلك عند الموت حيث
لا يتفككم مالككم ولا أولادكم.



ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ...

أي وستعلمون ذلك يوم تُبْعَثُونَ
أحياء أيضاً، بأن الذين كنتم
تتفاخرون بهم في الدنيا لن تجدوا
منهم ثقیلاً في هذا اليوم العظيم.

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ...

أي لو كنتم تعلمون ما سيجري لكم
في يوم تُبْعَثُونَ فيه من القبور، لما
تسفلكم هذا العمل، وهو الشباهي
فيما بينكم بكثرة العدد.





**لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ...
أي سترون جهنم وكيف
يكون العذاب فيها قبل أن
تدخلوها.**

**ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ...
وأيضا سترون جهنم وأهلها
حين تدخلونها وتعذبون فيها.**

**ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ.
عندها يسأل الله تعالى كل إنسان كيف
استعمل النعم التي وهبها تعالى له أكان
من الشاكرين لتلك النعم أم كفر بها فمن
شكر قمصيره إلى الجنة ومن كفر فإلى الجحيم.**





سورة قصص مدنية وهي ثلاث آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُبَارَكَةُ تُبَشِّرُ رَسُولَ اللَّهِ (ص)
بِالنَّصْرِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَفَتْحَ مَكَّةَ .

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...

تُبَشِّرِي لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) بِفَتْحِ مَكَّةَ . وَبِهَذَا النَّصْرِ تَنْهَدُمُ أَسْنُ دَوْلَةِ
الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .



وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا...

وَبَعْدَ هَذَا النَّصْرِ الْعَظِيمِ ، سَيَبْدَأُ النَّاسُ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ جَمَاعَةً تَلُو جَمَاعَةً
وَيُعْلَنُونَ إِسْلَامَتَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَيَعْلَمُونَ أَنَّ
الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ .



فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا .

أَيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَبِّحْ اللَّهَ وَاشْكُرْهُ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ ،
نِعْمَةِ النَّصْرِ ، وَاطْلُبِ الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ لِلنَّاسِ ، لِأَنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . وَقَدْ وَقَفَ النَّبِيُّ (ص) يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى
بَابِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ :



((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ ،
وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ))



سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَه ١٠ نَارَ خَلْمِيَّةٍ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُحَدِّثُنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ عَنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
وَذَلِكَ لَتَهْيِئَةِ نَفْسِنَا لِهَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ .. وَقَدْ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
فِي مَكَّةَ ، وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً .



القَارِعَةُ .. مَا الْقَارِعَةُ ...

اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسُمِّيَتْ
بِالْقَارِعَةِ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِالرَّعْبِ
وَالْقَزَعِ مِنْ شِدَّةِ أَهْوَالِ هَذَا الْيَوْمِ .



وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ..

أَيُّ مَا هُوَ عَلَمُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ أَثْبَاهَا
الْعَبْدُ ؟ فَهَمَّا حَاوَلْتَ أَنْ تَتَصَوَّرَهُ
وَتَتَخَيَّلَهُ ، فَهُوَ أَعْظَمُ وَأَكْثَرُ هَوْلًا .





يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ...



أي يكون الناس كأمثال الفرائشات والحشرات التي تدور حول النار أو المصابيح المنيّزة . وهكذا في يوم الحساب ، ينتشرون في عدة جهات إلى منازلهم المختلفة ، منهم إلى الجنة ، ومنهم إلى النار .

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ...

أي الجبال الصخرية القاسية تتحول إلى فُتَاتٍ ، وتصبح يوم القيامة كالقطن أو الصوف المنذوف ، الذي يكون داخل الفراش أو الوسادات .



قَامًا مِّن ثَقَلَتِ مَوَازِينُهُ ...

أي من كانت أعماله وحسناته في الدنيا كثيرة ، فسوف تكون ثقيلة في الميزان يوم الحساب ، ويكون له قدرٌ ومنزلةٌ كبيرة عند الله تعالى .

قَهُوًا فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ...

أي سيعيش حياة هانئة في الجنة التي أعدت للمؤمنين .



وَأَمَّا مَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ...

أي الذين خفّت حسناتهم وقلّت طاعتهم لله تعالى وعملوا بالمعاصي في الدنيا ، فحسناتهم لا وزن لها .

قَامُهُ هَآوِيَةً ...

هؤلاء الذين عصوا الله تعالى ستكون جهنم مأواهم والنار مسكنهم ، وسيرجعون إليها كما يرجع الولد إلى أمه .





وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ...

أي ما علمكم بها أيها
الكافرون والعاصون
فتلك النارُ ستكونُ ماوَأَكم
وعندها ستعرفون ما هو
العذابُ الأعظمُ.

نَارٌ خَامِيَةٌ.

نارٌ ستكونُ شديدةَ
الحرارةِ .

قال رسول الله (ص):

﴿أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْقِرَاءَةُ فِي الْمَصْحَفِ﴾



سورة التين مكية آياتها ثمان
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدَ الْبَدِينِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۝

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ...



في هذه السورة المباركة يُذَكِّرُنَا اللهُ بِيومِ

القيامة، وقد أقسم الله بِهَاتَيْنِ الثَّمَرَتَيْنِ

أو شجرتيهما لما فيهما من فوائد. وهو أيضاً قسمٌ بجبل

التين الذي عليه (دمشق) وجبل الزيتون الذي عليه بيتُ المقدس.

وَطُورِ سِينِينَ...

وهو اسمُ الجبل الذي صعدَ عليه نبيُّ الله

موسى (ع) وكَلَّمَ اللهُ جَلَّ وعلا اسمُهُ.



وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ...

وهو مكة المكرمة وقد جعلتُ

بلداً آمناً لأنَّ أولَ بيتٍ بُعِثَ

فيه اللهُ كانَ على أرضِها.





لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ...

هنا يخبرنا الله بأن الإنسان قد خلق كاملاً في كل شيء، في جسمه وعقله وليس كما يقول البعض بأن الإنسان كان أصله حيواناً.



ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ...



أي أن الإنسان بعد خروجه إلى الحياة يمرُّ بمراحل عديدة من الطفولة إلى الشباب فالشيخوخة، وتلك المرحلة اعتبرها الله مرحلة الهرم ونقصان العقل وهي أَرْدَلُ العمر في حياة الإنسان.

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ...

أي أن المؤمنين الذين يعملون أعمالاً خيرة في الدنيا لهم من عِند الله ثوابٌ لن ينقطع أبداً.



فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ...



أي أنها الإنسان ما الذي يجعلك تكذب بيوم القيامة وقد رأيت الله يخلق الإنسان في أحسن صورة ثم يصبح هَرماً. قالذي جعل ذلك يستطيع أن يبعثك يوم القيامة ليحاسبك.

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...

هنا يخبرنا الله جلّ وعلا ويؤكد لنا بأن كل شيء قد خلقه بحكمة عظيمة فلا مجال للشك في عدل الله وحكمه على العباد يوم القيامة.





سورة قشوح مكية لها تسعة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنزل الله تعالى على نبيه المصطفى محمد (ص) تلك السورة المباركة في مكة وهي ثمانى آيات فيها يُطْلَبُ الله نفس رسوله الأكرم ويدعوه إلى الصبر مهما كثرت المضاعب عليه لأن تلك العقبات ستزول بإذنه تعالى وعلى الإنسان أن يلجأ إلى الله في الدعاء عند وقوع مثل تلك المضاعب .

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ...



أي يا محمد بن عبد الله ألم نملأ صدرك
علماً وحكمة فصبرت على الأعداء من
الجنّ و الإنس بعد أن ضاق صدرك بمعاداتهم؟

وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ...

أي وخففنا عنك الحمل الثقيل ، حمل
الدعوة والرسالة السماوية التي عانيت
في تبليغها الكثير من المضاعب .





الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ..

أثْقَلَهُ وَاتَّعَبَهُ ، وَالْمَقْصُودُ
بِذَلِكَ أَعْبَاءُ النَّبُوءَةِ الَّتِي أَثْقَلَتْ
ظَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) أَثْنَاءَ الْقِيَامِ بِهَا.



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ...

أَيُّ رَفَعْنَا ذِكْرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ
مَسْتَوَى غَيْرِكَ مِنْ عَامَّةِ الْبَشَرِ حَيْثُ
قَرَّرَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَهُ بِاسْمِكَ فِي
الشَّهَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ هُمَا أَسَاسُ دِينِ اللَّهِ
وَالْمُسْلِمُ يَذْكُرُ ذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ .



فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا..

أَيُّ إِنَّ بَعْدَ الشَّدَةِ وَالْعَذَابِ
الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، وَمَا تَتَحَمَّلُهُ
مَنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ لَكَ أَثْنَاءَ تَبْلِيغِكَ الدَّعْوَةَ
سَتَنَعِمُ بِالرِّخَاءِ وَالسَّعَادَةِ.



إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا...

وَهَذَا يُؤَكِّدُ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَمَا يَكْرُرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ
بِأَنَّ الْيُسْرَ وَالرِّخَاءَ سَيَاتِيَانِ لَا مَحَالَةَ بَعْدَ الْعَذَابِ وَالشَّدَةِ

فَإِذَا قَرَضْتَ فَاَنْصَبْ...

أَيُّ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
تَوَجَّهْ إِلَى رَبِّكَ فِي الدُّعَاءِ .

وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ.

أَيُّ إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلْ وَتَضَرَّعْ لِيُنْعِمَ عَلَيْكَ
بِالرَّاحَةِ بَعْدَ التَّعَبِ وَالْعَذَابِ .



الفهرس

الصفحة	الموضوع	الترتيب
٣	سورة الفاتحة	١
٦	سورة التوحيد	٢
٨	سورة الكوثر	٣
١٠	سورة القدر	٤
١٢	سورة الفيل	٥
١٤	سورة الكافرون	٦
١٦	سورة العصر	٧
١٨	سورة الماعون	٨
٢٠	سورة التكاثر	٩
٢٣	سورة النصر	١٠
٢٤	سورة القارعة	١١
٢٧	سورة التين	١٢
٢٩	سورة الإنشراح	١٣



مركز الأمير (ع) الثقافي

السلامة
مركز الأمير الثقافي



مركز الأمير (ع) الثقافي

www.malameer.com

رقم الإصدار: ٣٦